@ 93 @ الترك في الكتب ويقدم على الزيادة الفاحشة مع المزيد تساهل وأوصاف غير مرضية وبرتام بأمه . مات في صفر سنة ثمان وثمانين بعد توعكه مدة وقد جاوز الخمسين ظنا وتجرعت أمه فقده سماحه ا وإيانا . .

259 محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور الكمال أبو محمد بن الشمس بن التاج بن النور الفاهري الشافعي إمام الكاملية هو أبوه وجده وجد أبيه ووالد محمد وأحمد وعبد الرحمن المذكورين ووالده في محالهم ويعرف بابن إمام الكاملية . / ولد في صبيحة يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة ثملن وثمانيين بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب البني وسعد العجلوني والغرس الخليل الحسيني وغيرهم وجود بعضه على الزراتيتي وحفظ بعض التنبيه وجمع الوردية والملحة وأخذ الفقه عن الشموس البوصيري والبرماوي وابن حسن البيجوري الضرير والشهاب الطنتدائي وناصر الدين البارنباري والشرف السبكي وهو أكثرهم عنه أخذا وحضر دروس الولي العراقي والنور بن لولو قال وكان من الأوليلء والنحو والفرائض والحساب عن الشمس الحجازي وعنه وعن السبكي والبارنباري المذكورين والنور القمني والقاياتي أخذ النحو أيضا بل سمع بقراءة الحجازي على العيني شرحه للشواهد وبفوت يسير بحثا وأصلح فيه القارئ كثيرا مما وافقه عليه المؤلف بعد الجهد في أول الأمر وكتبه في نسخته واعتمده بعد ذلك وعن القاياتي والونائي أصول الفقه وعن أولهما والبساطي أصول الدين وعن البارنباري والعز عبد السلام البغدادي المنطق وحضر عند شيخنا في الفقه والتفسير والحديث وسمع عليه وكذا على الولي العراقي وابن الجزري والبرماوي والواسطي) .

وابن ناظر الصاحبة وابن بردس والحجازي وغيرهم كابي الفتح المراغي والتقي بن فهد بمكة والتقي القلقشندي وغيره ببيت المقدس وآخرين بالمدينة النبوية وأحب السماع بأخرة وتزايدت رغبته فيه جدا حتى كمل له سماع الكتب الستة وغيرها من الكتب والأجزاء على متأخري المسندين وبورك له في اليسير من كل ما تقدم خصوصا وقد صحب السادات كابراهيم الأدكاوي وأدخله الخلوة وفتح عليه فيها ويوسف الصفي والغمري والكمال المجذوب وعظم اختصاصه به فانتفع بهم وظهرت عليه بركاتهم وزاد في الإنقياد معهم والتأدب بحضرتهم بحيث كان أمره في ذلك يجل عن الوصف ، وأقرأ الطلبة في حياة كثير من شيوخه أو أكثرهم وقسم الكتب الثلاثة وغيرها لكن مع الإستراوح ومع ذلك فما تخلف الأماثل عن الأخذ عنه ، وقد وصفه البرماوي في حال صغره بالذكاء وصحة